



مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية

Al – Saeed University Journal of Humanities Sciences

journal@alsaeeduni.edu.ye

Vol (8), No(1), Apr., 2025

ISSN: 2616 – 6305 (Print)

المجلد(8)، العدد(1)، 2025م

ISSN: 2790-7554 (Online)



أثر تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين
في القنوات الحكومية اليمنية
(دراسة تطبيقية على قناتي عدن واليمن الفضائية)

الباحثة/ نعانم محمد خالد

اعلامية في قناة الفضائية اليمنية وقناة عدن

anaaimkhaled@gmail.com

أ.د/ عبدالرحمن السفيناني

الاستاذ المشارك في جامعة تعز

alsufyani2009@gmail.com

نشر ملخص رسالة ماجستير بعد اجازتها علميًا من جامعة تعز في عام 2024/10/09م.

تاريخ قبوله للنشر 2025/2/17م

تاريخ تسليم البحث 2025/1/5م

journal.alsaeeduni.edu.ye

موقع المجلة:

أثر تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (دراسة تطبيقية على قناتي عدن واليمن الفضائية)

الباحثة/ نعانم محمد خالد

اعلامية في قناة عدن الفضائية اليمنية

أ.د/ عبدالرحمن السفيفاني

الاستاذ المشارك في جامعة تعز

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع تكنولوجيا المعلومات ومستوى أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية (قناتي عدن واليمن الفضائية)، ومعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية). وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في قناتي (عدن واليمن الفضائية)، البالغ عددهم (30) موظفًا وموظفة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على أداة الاستبانة، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، مثل: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط ومعامل الانحدار لتحليل بيانات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في القنوات الحكومية: (قناتي عدن واليمن الفضائية) مرتفع، ومستوى أداء الإعلاميين في القناتين مرتفع جدًا. كما أظهرت النتائج أن هناك أثرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في أداء الإعلاميين، وعلى مستوى الأبعاد هناك أثر إيجابي لدعم الإدارة في أداء العاملين الاعلاميين بالقناتين، في حين بعدا توافر المكونات المادية والتركيز على الموارد البشرية ليس لهما أثر في أداء الإعلاميين. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن ما يقدر بـ (53.6%) من التباين في إجمالي أداء الإعلاميين يمكن تفسيره من خلال تكنولوجيا المعلومات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، أداء الإعلاميين. قناتا عدن واليمن.

Impact of Information Technology on Media Professionals Performance in Yemeni Government Channels

Naa'im Mohammed Khaled

Journalist at Yemen's Aden Satellite Channel

Prof. Dr. Abdulrahman Al-Sufyani

Associate Professor at Taiz University

Abstract

The study aims to determine the reality of information technology and the level of media professionals performance in government channels (Aden and Yemen satellite channels), and to know the impact of information technology on the media professionals performance in the channels under study. The study population consisted of all workers in the channels under study, who numbered (30) male and female employees. The study sample was selected using a comprehensive enumeration method. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach and a number of statistical methods were used, such as arithmetic means, standard deviations, Cronbach's alpha coefficient, correlation coefficient, and regression coefficient. The results showed that information technology in government channels (Aden and Yemen satellite channels) is practiced to a high degree, and the level of media professionals performance was very high. The results also showed that there was a statistically significant effect of information technology with its combined dimensions on the media professionals performance, and the positive effect was of management support, while the two dimensions of availability of material components and focus on human resource had no effect on the media professionals performance. Furthermore, the results show that an estimated 53.6% of the variance in total media professionals performance can be explained by information technology.

Keywords: Information technology, media professionals performance

المقدمة:

في ظل التوجه العالمي نحو اقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة في استخدام المعرفة لرفع مستوى الأداء، أصبحت تكنولوجيا المعلومات ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها، ولم تكن قنوات التلفزيون الحكومية (عدن واليمن الفضائية) بمعزل عن هذا الواقع، وأصبح لزاماً عليها استخدام هذه التقنية في سبيل تحسين أدائها الإعلامي والمعلوماتي الذي يضخ للمجتمع كمّاً هائلاً من المعلومات، واستغلالها بشكل أمثل يؤدي إلى جودة العمل وجذب المشاهد إلى برامج وأداء هذه القنوات. وقد أوضحت نتائج دراسة شيماء وهدي (2018) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في القنوات الإعلامية تعمل على تقليل الوقت المطلوب وخفض تكلفة نقل المعلومات، ورفع القدرة على المنافسة وعملية التجديد في مجال الإنتاج خاصة إذا توافرت فيها شبكة جيدة للاتصالات، وأشارت هذه النتائج إلى تكنولوجيا المعلومات بأنها مجموعة التقنيات التي توظف لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي. ويشير المناصير وآخرون (2019) إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات وأدواتها في المنظمات يساعد في إيجاد الحلول للمشاكل التي تظهر في الأعمال، كما تعزز قرارات الإدارة، وتساعد في تعزيز القدرة التنافسية للمنظمة وتحسن جودة خدماتها. وفي السياق نفسه يؤكد الجهاني وأمين (2020) أهمية تكنولوجيا المعلومات من خلال توفيرها معلومات واسعة ودقيقة للمديرين مما يساعدهم في السيطرة على تنفيذ قراراتهم من رؤوسهم وهذا ربما يعود بهم إلى المركزية من خلال الرقابة التي توفرها لهم أدوات تكنولوجيا المعلومات. وكشفت عدد من الدراسات السابقة أنه في بيئة الأعمال المتغيرة، تساعد تكنولوجيا المعلومات على إدارة التغييرات الشديدة وتهديدات الاستدامة الاستثنائية والاستفادة من فرص الأعمال الجديدة (Awamleh & Ertugan, 2022).

ويشير مفهوم الأداء الإعلامي إلى مختلف المهام والأنشطة التي يتكون منها عمل الصحفي، التي يجب عليه القيام بها خلال تأديته لمهنته بدءاً من مرحلة جمع المعلومات، وصياغتها وتحريرها، ومن ثم نشرها وفق قالب يتلاءم مع السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية التي يعمل لصالحها، ويتلاءم مع الجمهور المتلقي، ويلبي احتياجاته ورغباته، وكل ذلك ضمن ووفق أطر وقوانين تشريعية تنظم سير هذه المهام (مكيري، 2019، ص119).

ويعد موضوع الأداء الإعلامي من المواضيع الحيوية المهمة في حياة الإعلامي والمؤسسة الإعلامية على حد سواء؛ لأن أداء الإعلامي إذا تم قياسه وفق أسس ومعايير علمية يعكس مدى الاجتهاد والمثابرة وإتقان ذلك الإعلامي في أداء عمله. كما يعكس مدى رغبته في اكتساب الخبرات والمهارات والمعارف المتخصصة المتعلقة بمختلف الأعمال والاستفادة منها.

ومن هنا نجد أن معظم مديري المؤسسات الإعلامية يعطون مسألة أداء الإعلاميين والعوامل المؤثرة فيه أهمية قصوى، باعتبار أن أداء مؤسساتهم ما هو إلا انعكاس لأداء الإعلاميين فيها. واستنادا إلى ما سبق تحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف إلى مدى استخدام المؤسسات الإعلامية الحكومية للتكنولوجيا المعلومات ومستوى أداء الإعلاميين فيها، وتم اختيار قناتي عدن واليمن الفضائية أنموذجا من تلك المؤسسات الإعلامية، بالإضافة إلى معرفة أثر هذه التكنولوجيات في تحسين أداء الإعلاميين.

مشكلة الدراسة:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحد أهم الإنجازات التي توصل إليها العلم، لما قدمته للبشرية قاطبة، سواء تعلق الأمر بالدول الغنية أو الفقيرة على حد سواء (شراير وحמידوش، 2017)، وتعد عملية استخدام هذه التكنولوجيا في المؤسسات الإعلامية من المتطلبات الحديثة، نظرا لما تقوم به من دور وسيط مساعد للعديد من الصحفيين في مختلف وسائل الإعلام لأداء عملهم الإعلامي بمختلف مراحله بدءًا بعملية جمع المعلومات والأخبار، ومرورًا بمرحلة معالجتها وتحريرها وإعدادها، وصولًا إلى مرحلة نشرها (مكيري، 2019). لذلك وجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهمية خاصة لتبني هذا المفهوم، الذي يتميز بتعاقبه السريع وتجده وتطوره المستمر وشموله لجوانب الصناعة الإعلامية كافة (شيماء وهدي، 2018).

وقد أكدت عدد من الدراسات أهمية تكنولوجيا المعلومات، وأنها تؤثر بشكل إيجابي في فاعلية أداء الإعلاميين (قرين وبويدون، 2017؛ شيماء وهدي، 2018؛ سعودي وبوجدرة، 2018؛ صفاء وخديجة، 2015)، وأداء المنظمات (عزايضة، 2022؛ المناصير وآخرون، 2019؛ جمعة، 2018؛ هيكل، 2015؛ جبوري، 2009)، وفاعلية المنظمات (محمد، 2019)، وريادة المنظمات (بني خالد، 2019).

وبالرغم من هذه الأهمية التي تحظى بها تكنولوجيا المعلومات، فإن دراسة كل من فراطسة (2019) عبد الرؤوف (2018) أشارت إلى أن هناك تحديات تواجه منظمات الأعمال في طريقة تطبيق تكنولوجيا المعلومات، وأكدت دراسة ابن عطاء الله (2017) أن كفاءة المنظمات المعاصرة لا تأتي إلا من خلال كفاءة إدارة تكنولوجيا المعلومات، ووعي هذه المنظمات بكيفية استخدامها. وأوصت دراسة كل من الأعوج واسباقة (2021) بضرورة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات من قبل أصحاب القرار في منظمات الأعمال، وتذليل الصعوبات الإدارية في توظيفها لكل المجالات الإدارية.

واستنادا إلى ذلك وبمراجعة الدراسات السابقة تبين أنه لا توجد دراسة على المستوى المحلي تناولت أثر تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين، بالإضافة إلى أن هناك قصورًا واضحًا في وعي مديري قناتي عدن واليمن الفضائية وإدراكهم للعلاقة التأثيرية بين هذين المتغيرين بحسب عمل

الباحثة في القنوات، مما يعني وجود فجوة معرفية مثيرة للاهتمام تحتاج إلى مزيد من الدراسات لتشكّل إضافة نوعية للمكتبة اليمنية والعربية على حد سواء، وعليه تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

هل لتكنولوجيا المعلومات أثر في أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية)؟
وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في قناتي (عدن واليمن الفضائية)؟
- 2- ما مستوى أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية)؟
- 3- هل يوجد أثر لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية)؟
- 4- هل يوجد أثر لدعم الإدارة في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية)؟
- 5- هل يوجد أثر لتوافر المقومات المادية في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية)؟
- 6- هل يوجد أثر للتركيز على الموارد البشرية في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

الأهمية العلمية:

- 1- تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المتمثل بأثر تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية).
- 2- تشكل هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة اليمنية بشكل خاصة والمكتبة العربية بشكل عام.

الأهمية العملية:

- 1- تزويد أصحاب القرار بالنتائج والتوصيات التي ستسفر عنها هذه الدراسة للاستفادة منها في تطوير أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية).

أهداف الدراسة:

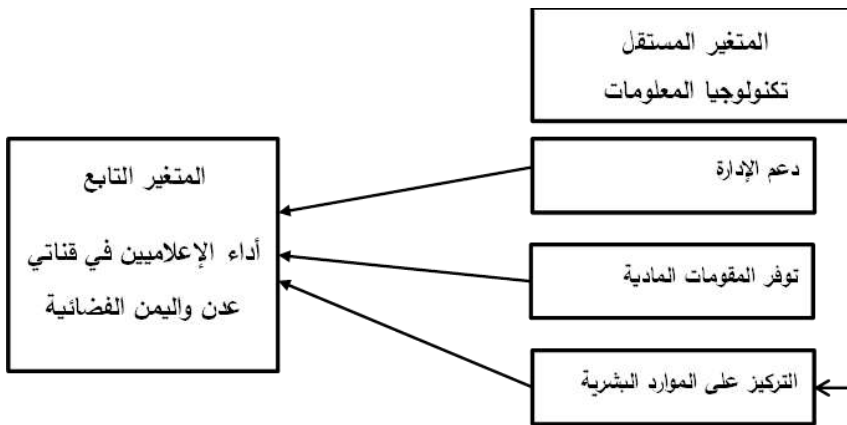
تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف إلى واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في القنوات الحكومية (عدن واليمن الفضائية).
- 2- التعرف إلى مستوى أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية).
- 3- قياس أثر تكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية).

- 4- قياس أثر دعم الإدارة في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية).
 5- قياس أثر توافر المقومات المادية في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية).
 6- قياس أثر التركيز على الموارد البشرية في أداء الإعلاميين في قناتي (عدن واليمن الفضائية).

الأنموذج المعرفي للدراسة:

يتكون النموذج المعرفي للدراسة من متغيرين رئيسيين هما المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) الذي يتكون من أربعة أبعاد هي: (دعم الإدارة، توافر المقومات المادية، التركيز على الموارد البشرية)، والمتغير التابع (أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية)، والشكل الآتي يوضح ذلك:



شكل (1) الأنموذج المعرفي للدراسة

فرضيات الدراسة:

استنادا إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وأنموذجها، تمت صياغة الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية)
 وتنبتق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم الإدارة في أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية)
 2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر المقومات المادية في أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية).
 3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتركيز على الموارد البشرية في أداء الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية)

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على أثر المتغيرِ المستقل (تكنولوجيا المعلومات) في المتغير التابع (أداء الإعلاميين) في القنوات الحكومية اليمنية (قناتي عدن واليمن الفضائية).
- الحدود البشرية:** تمثلت بالموظفين الإعلاميين في القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية).
- الحدود المكانية:** القنوات الحكومية اليمنية (عدن واليمن الفضائية) في مدينة عدن.
- الحدود الزمانية:** تم إنجاز هذه الدراسة في عام 2023/2022م.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحديد التعريفات الاجرائية للمصطلحات المستخدمة في الدراسة وعلى النحو الآتي:

تكنولوجيا المعلومات:

مجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات والمعدات التي تستخدم في قناتي عدن واليمن الفضائية لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها.

دعم الإدارة:

تشير إلى مدى التزام الإدارة العليا وقناعاتها في قناتي عدن واليمن الفضائية بتطبيق تكنولوجيا المعلومات وتوفير الدعم اللازم لعملية التطبيق.

المقومات المادية:

هي ما تستخدمه قناتا عدن واليمن الفضائية من أجهزة ومعدات تقنية تساعد في تحسين أداء الإعلاميين.

التركيز على الموارد البشرية:

هي الأساليب التحفيزية التي تقوم بها قناتا عدن واليمن الفضائية للإعلاميين للحصول على أعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية في أدائهم الإعلامي.

أداء الإعلاميين:

يشير إلى مختلف المهام والأنشطة التي يقوم بها الإعلاميون في قناتي عدن واليمن الفضائية، بدءاً من مرحلة جمع المعلومات، مروراً بصياغتها وتحريرها، ومن ثم نشرها وفق قالب يتلاءم مع السياسة التحريرية لهذه القنوات، ومع الجمهور المتلقي.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تكنولوجيا المعلومات

مفهوم تكنولوجيا المعلومات

عرفها المناصير وآخرون (2019) بأنها "مجموعة الأجهزة والأدوات (الحواسيب والبرامج والشبكات وغيرها) التي تستخدم لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية، من أجل تخزين المعلومات ومعالجتها، واستخدامها في متطلبات العمل بأنواعه كافة" (ص493).

أما شلالى وأمينه (2020) فيعرفان تكنولوجيا المعلومات بأنها "الأسس كافة والطرائق والخطوات المتبعة عند الاتصال، ونشر المعلومات، والقيام بالعمليات الحسابية باستخدام الأجهزة الإلكترونية كافة المعدة لذلك مثل الحاسوب ووسائل الاتصال المختلفة ضمن ثوابت وقوانين علمية وضعت لذلك" (ص5).

وبناء على ما تقدم يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات هي التقنيات كافة التي تعتمد عليها المنظمات المعاصرة لجمع المعلومات التي تستخدمها في تنفيذ أنشطتها المختلفة بأقصى درجة من الكفاءة والفاعلية بالشكل الذي يؤدي بها إلى التميز والنجاح.

مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات:

- تشير (راضية ونسرین، 2021) إلى أن لتطبيق واستخدام تكنولوجيا المعلومات في أي منظمة العديد من المزايا التي تحققها هذه التكنولوجيا ومن أهمها:
- تساعد على توفير الوقت وخاصة لإدارة العليا والتفرغ لواجبات أكثر أهمية.
 - تساعد على زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الوحدات الإدارية.
 - زيادة قدرة الأفراد على تشارك المعلومات والمعارف.
 - توفر قوة عمل فعلية داخل التنظيم، قادرة على المنافسة القوية والإبداع والابتكار.
 - دعم أنشطة المسؤولية الاجتماعية حيث تمكن المؤسسة من استخدام نظم دعم القرار لمراقبة برامج تكافؤ الفرص.

تطبيق تكنولوجيا المعلومات في العمل الإعلامي واستخدامها:

شهد المجال الإعلامي بشقيه السمعي والمرئي تغييرات جذرية على الصعيد البرمجي التقني والقانوني والهيكلية والمالي ويمكن إبراز أهم تلك التغييرات في الجوانب التالية:

- 1- تلاشي الاحتكار الوطني للبث التلفزيوني داخل البلد الواحد.
- 2- زيادة أعداد قنوات العرض المتنوعة وتشمل: (تلفزيون - كابل - فيديو - تلفزيون مرمز بحيث تزايد ساعات العرض التلفزيوني مع تزايد القنوات وارتفاع ساعات البث نفسها).

3-زيادة تكاليف الإنتاج وحقوق البث التلفزيوني: حيث أدى تعدد القنوات وتزايد ساعات البث إلى ارتفاع كبير في تكاليف البرامج سواء من حيث الإنتاج أو البث أو الحقوق. ويلاحظ ارتفاع الإنتاج التمثيلي في أوروبا بنسبة 100% فيها بين 1975م و1985م، وتسابت القنوات على شراء البرامج واحتكارها مما أدى إلى ارتفاع مبالغ حقوق البث التي وصلت إلى أرقام خيالية وقد قاد هذا بحسب ما ذكره سنو (2001) إلى:

- 4- تكرار بث البرامج نفسها عدة مرات بحثا عن النجاعة الاقتصادية وذلك حسب سلم أولوية القنوات.
- 5- البحث عن بدائل أقل كلفة كالقيام بالإنتاج المشترك بهدف خفض التكاليف.
- 6- بروز الاستثمار الخاص في مجال الإنتاج والبث.
- 7- تحجيم دور هيئات التلفزيون العمومية التي كانت محتكرة للفضاء الوطني.
- 8- انتهاء فترة القنوات الجامعة: حيث أدى إلى تعدد قنوات العرض وتخصصها وفق محورين متكاملين أحدهما محور المحتوى البرامجي المختص بـ: (سينما، رياضة، ثقافة، موسيقى...)، والآخر محور الجمهور المستهدف: (أطفال، كهول، نساء، شباب..).

أداء العاملين

مفهوم أداء العاملين:

يعد العامل في مكان عمله من الأصول المهمة جدا للمؤسسة، فالأداء الجيد من عاملي المؤسسة يؤدي إلى أداء تنظيمي جيد مما يجعل المؤسسة في نهاية المطاف أكثر نجاحا وفعالية (العجمي، 2018، ص54).

وهناك العديد من الباحثين عرفوا أداء العاملين، حيث عرفه بوقليع (2011، ص22) بأنه: "المحصلة النهائية للنشاط الذي يقوم به الفرد أو المجموعة في مكان العمل". وعرفه الرواحنة (2013، ص40) بأنه: "محاولة الحصول على حقائق أو بيانات محددة من شأنها أن تساعد على تحليل أداء العامل لعمله وتقييمه، وسلوكه خلال فترة زمنية محددة، وتقدير مدى كفاءته الفنية والعملية والعلمية، للنهوض بأعباء المسؤوليات والواجبات المتعلقة بعمله في الوقت الحاضر والمستقبل".

ويمكن تعريفه بأنه حصيلة نشاط وجهود العاملين في إتمام مهام الوظيفية داخل المؤسسة، التي ترتكز على مدى إلمام العامل وإدراكه للدور والمهام المناطة به، مما ينعكس ذلك على أداء المؤسسة. أهمية أداء العاملين:

ويتجلى موضوع أداء العاملين وتقييمه بأهمية واسعة في إطار الفاعلية الإدارية بصورة عامة، لهذا تتجلى أهمية أداء العاملين بالآتي (محمد، 2017):

- 1- يمكن المؤسسة من تقييم المديرين ورؤساء الأقسام ومدى فاعليتهم في تنمية العاملين وتطويرهم الذين يعملون تحت إشرافهم.
 - 2- ينظر إليه على أنه مقياس أو معيار للأعمال.
 - 3- تزود المؤسسة بمؤشرات عن الأداء وأوضاع العاملين ومشكلاتهم.
 - 4- يساهم في رسم خطة القوى العاملة للمؤسسة بما يتطلب من تنمية وتدريب وتوفير المكافآت والحوافز للعاملين.
 - 5- يشكل فرصة للعاملين لتدارك أخطائهم والعمل على تجنبها وتنمية ومهاراتهم والحصول على المكافآت والتعويضات.
 - 6- تمكن العاملين من معرفة نقاط قوتهم وضعفهم في أعمالهم والعمل على التخلص من جوانب القصور والضعف.
- خصائص أداء العاملين:**

هناك مجموعة من الخصائص التي يتصف بها أداء العاملين، وهي كما أشار إليها الساعدي (2012) فيا ما يلي:

- 1- الموضوعية: أي إن الأداء يتم تحقيقه وفق معايير فعلية، بعيدا عن المحاباة والأهداف الشخصية.
- 2- الواقعية: أي إن طبيعة النشاط في الواقع يطابق طبيعة أداء نشاط المنظمة.
- 3- الصدق: أي قياس الأداء المفترض قياسه وفق المعايير المحددة.
- 4- الثبات: ويعني اتساق النتائج طالما أن الظروف واحدة.
- 5- الشمول: أي أن يشمل الأداء الجوانب المراد تقييمها كفاءة.
- 6- الاقتصاد: أن يكون التقييم ذا إمكانيات مالية معقولة.
- 7- إمكانية التطبيق: أي إنه لا توجد صعوبات لتطبيق الأداء وقياسه.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة Darwis et al. (2023) بعنوان: "تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء الموظفين في خدمة الاتصالات والمعلومات بمدينة مكاसर".

هدفت هذه الدراسة إلى وصف تكنولوجيا المعلومات وأداء الموظفين، وتأثير تكنولوجيا المعلومات في أداء الموظفين في خدمة الاتصالات والمعلومات بمدينة مكاसर. هذه الدراسة هي دراسة كمية ترابطية تظهر وجود علاقة سببية. وكانت تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والاستبانة والوثائق، وتقنية تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل الإحصائي الوصفي والإحصاء الاستدلالي. وأظهرت نتائج الاختبار أن متغيرات تكنولوجيا المعلومات وأداء الموظفين

تقع في فئة جيدة جدًا، وبناءً على اختبار الارتباط فإن العلاقة بين المتغيرات قوية جدًا. وبناءً على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًا ومهمًا لتكنولوجيا المعلومات في أداء الموظفين في دائرة الاتصالات والمعلومات بمدينة مراكش.

2- دراسة عائشة (2023) بعنوان: "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية" مؤسسة سونلغاز بالمسيلة".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء الموارد البشرية بمؤسسة سونلغاز في ولاية المسيلة بالجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة خاصة بجمع البيانات وقد وزعت على عينة من الموارد البشرية في مؤسسة سونلغاز لولاية المسيلة التي تقدر بـ(60) عاملاً، ولقد تم استرجاع (54) استبانة صالحة للتحليل ليتم تحليلها بواسطة برنامج SPSS كما تم الاعتماد على عدة أدوات إحصائية للقياس. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها الثلاثة المتمثلة في الأجهزة والمعدات، وقواعد البيانات، والبرمجيات في أداء الموارد البشرية.

3- دراسة Ezzaouia & Bulchand-Gidumal (2023) بعنوان: "تأثير اعتماد تكنولوجيا المعلومات على أداء الفنادق: أدلة من دولة نامية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اعتماد تكنولوجيا المعلومات في أداء الفنادق (أداء الموظفين والأداء المالي) في المغرب. تم استخدام المنهج الكمي، وتضمن العينة 100 مدير عام من (فنادق ثلاث وأربع وخمس نجوم). تم اختبار الفرضيات باستخدام طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS)، وتشير النتائج إلى أن التأثير الرئيس لاعتماد تكنولوجيا المعلومات في أداء الفنادق يمكن رؤيته في أداء الموظفين وليس في الأداء المالي. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة معنوية بين أداء الموظفين والأداء المالي في الفنادق.

4- دراسة زموري وبنور (2022) بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الإجراء - ميلة".

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الإجراء ميلة بالجزائر، وبغرض الوصول إلى أهداف الدراسة تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من 34 موظفاً، وقد تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ومن خلال أدوات التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن أبعاد تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل إيجابي في الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الإجراء.

5- دراسة راضية ونسرين (2021) بعنوان: "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تسيير الموارد البشرية دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري -BEA برج بوعرييج".

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير الموارد البشرية بالبنك الخارجي الجزائري BEA بولاية برج بوعرييج، حيث تم تناول بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتسيير الموارد البشرية وأبعاد كل منهم. تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة أداة أساسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة المتمثلة في موظفي البنك، حيث تم اسرئاج 30 استبانة. وبعد اختبار فرضيات الدراسة بالاستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة وحزمة SPSS فقد تم التوصل إلى وجود ارتباط قوي بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأبعاد تسيير الموارد البشرية، ووجود دور معنوي لجميع أبعاد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسيير الموارد البشرية محل الدراسة، مما يدل على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تؤثر في تسيير الموارد البشرية في البنك الخارجي الجزائري برج بوعرييج.

6- دراسة Yogi & Frinaldi (2020) بعنوان: "أثر ثقافة العمل، النزاهة وتكنولوجيا المعلومات على أداء العاملين في مكتب وزارة الشؤون الدينية - مدينة سونغاى بينو".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إن كان يوجد أثر لثقافة العمل، النزاهة وتكنولوجيا المعلومات الكشف عن تأثير ثقافة العمل والنزاهة وتكنولوجيا المعلومات في أداء العاملين في مكتب وزارة الشؤون الدينية في سونغاى بينو. وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع العاملين في مكتب وزارة الشؤون الدينية في سونغاى بينو. وكان عدد المستجيبين في هذه الدراسة 50 شخصاً. وتم اختبار حجم العينة باستخدام الطريقة التناسبية للعينة العشوائية متعددة المراحل. واستخدمت الاستبانة أداة رئيسية في جمع المعلومات، وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل المسار، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير مباشر لتكنولوجيا المعلومات في إنتاجية العاملين في وزارة الشؤون الدينية، وجود تأثير غير مباشر للنزاهة في أداء العاملين، وعدم وجود تأثير مباشر لثقافة العمل على إنتاجية العاملين.

7- دراسة حيدر (2020) بعنوان: "أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء العاملين في قطاع البنوك الخاصة التقليدية في دمشق".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إن كانت توجد علاقة ارتباط بين أبعاد تكنولوجيا المعلومات وأداء العاملين في قطاع البنوك الخاصة التقليدية غير الإسلامية في مدينة دمشق، ثم معرفة إن كان يوجد أثر لتكنولوجيا المعلومات في أداء العاملين، كما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الجاهزية التقنية لتكنولوجيا المعلومات في هذا القطاع، وهل تكنولوجيا المعلومات بحاجة إلى المزيد من الاهتمام والدعم من قبل الإدارة، ورفع مستوى التدريب على استخدامها، ثم كان لابد من معرفة إن كانت توجد فروقات ذات دلالة معنوية في آراء أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات وفي أداء العاملين

باختلاف المتغيرات الديموغرافية. وقد تألف مجتمع الدراسة من جميع موظفي قطاع البنوك الخاصة التقليدية في مدينة دمشق، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد كانت عبارة عن عينة ميسرة بلغ عددها 120 شخصاً حيث تم توزيع 180 استبياناً استخدم فيها مقياس ليكرت الخماسي، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل نتائج الاستبانة بشكل كمي، وخلصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تتمتع ببنية تحتية، ودعم إدارة وتدريب جيد في قطاع البنوك الخاصة التقليدية في دمشق، كما تبين وجود علاقة ارتباط وأثر موجب متوسط القوة لتكنولوجيا المعلومات بعواملها (البنية التحتية، دعم الإدارة، التدريب) في أداء العاملين، وقد كان الأثر الأكبر هو لدعم الإدارة، يليها التدريب لتأتي البنية التحتية أخيراً من حيث التأثير، كما تبين عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية في أداء العاملين، بينما تبين وجود فرق من حيث مستوى التعلم بين الفئة الحاصلة على شهادة ثانوية وشهادة دراسات عليا من حيث رأيهم في تكنولوجيا المعلومات باختلاف المتغيرات الديموغرافية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها استخدم المنهج الوصفي بشقيه المسحي والارتباطي، كونه المنهج الأكثر استخداماً في العلوم الإدارية الذي يقوم بوصف الظواهر كما هي على الواقع كمياً وكيفياً، ويهتم بتحديد الممارسات الشائعة والاتجاهات عند الأفراد، مع الاعتماد على الإجراءات الإحصائية من الوصف والاستدلال، ويهدف إلى إجابات كمية عن أسئلة مشاكل البحوث والتحقق من الفرضيات المطروحة (خويلدي وخلادي، 2019).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في قناتي عدن واليمن الفضائية، البالغ عددهم (30) عضواً، وتم تحديد حجم العينة بطريقة الحصر الشامل، تم توزيع عدد (30) استبانة على أفراد العينة، وتم استرجاعها بشكل كامل واعتمدت في التحليل الإحصائي.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة رئيسة للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تصميم أداة الاستبانة وتحديد محاورها ومتغيراتها بما يحقق أهداف الدراسة، وذلك بالاعتماد على الأدبيات السابقة، بالإضافة إلى توجيهات الدكتور المشرف على هذه الدراسة، فضلاً عن عرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم العلمية والحكم على صلاحية فقرات الاستبانة وانتمائها للأبعاد والمحاور التي تنتمي إليها، وتم أخذ جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار، وأجري التعديل اللازم بناء على المقترحات التي قدموها، وتشمل مكونات الاستبانة الآتي:

- الجزء الأول: البيانات الشخصية: وتتضمن المعلومات الأولية لأفراد عينة الدراسة وهي: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المسمى الوظيفي).
- الجزء الثاني: يتضمن البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة ويتكون من (29) فقرة موزعة على محورين هما:
- المحور الأول: يتناول البيانات الخاصة بالمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) ويتكون من (21) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هم: دعم الإدارة، وتوافر المقومات المادية، والتركيز على الموارد البشرية.
- المحور الثاني: يتناول الأسئلة الخاصة بالمتغير التابع (أداء الإعلاميين) والذي يتكون من (8) فقرات. وقد تم قياس الصدق البنائي لأداة الاستبانة عن طريق حساب ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للأداة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1) معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية لأداة الاستبانة.

الدرجة الكلية لأداة الدراسة		الأبعاد
مستوى الدلالة	درجة الارتباط	
.000	.929**	دعم الإدارة
.000	.935**	توافر المقومات المادية
.000	.916**	التركيز على الموارد البشرية
.000	.994**	تكنولوجيا المعلومات
.000	.802**	أداء الإعلاميين

اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

بناءً على بيانات اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات في الجدول (2) تبين أن توزيع البيانات كان طبيعيًا، حيث تراوحت قيم (Z) لمعاملات الالتواء (Skewness) بين (-1.26) و(94.0) وهي ضمن المدى المقبول للتوزيع الطبيعي الذي يتراوح بين -2 و+2 (George & Mallery, 2019)، كما تراوحت قيم (Z) لمعاملات التفلطح (kurtoses) بين (-1.15) و(0.59) وهو أيضًا ضمن المدى المقبول للتوزيع الطبيعي بين -7 و+7 (Hair et al., 2010; Byrne, 2010).

جدول (2) اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

Kurtoses			Skewness			الأبعاد
قيم Z	الخطأ	إحصائيًا	قيم Z	الخطأ	إحصائيًا	
.56	.833	-.466-	-1.26	.427	-.540	دعم الإدارة
.12	.833	.103	.92	.427	-.391	توافر المقومات المادية
.33	.833	-.274-	.94	.427	-.400	التركيز على الموارد البشرية
0.59	.833	-.049-	.77	.427	-.328	تكنولوجيا المعلومات
-1.15	.833	-.954-	.46	.427	.197	أداء الإعلاميين

عرض النتائج ومناقشتها:

التحليل الوصفي لبيانات المتغيرات حسب مكونات الاستبانة:

مؤشرات التحليل الوصفي لأبعاد المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات):

ويتكون من أربعة أبعاد هي: دعم الإدارة، وتوافر المقومات المادية، والمقومات البشرية (الإعلاميين)، وعلى النحو الآتي:

استُخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعرفة درجة موافقة أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة على النحو الآتي:

جدول (3) ملخص نتائج أبعاد تكنولوجيا المعلومات.

الترتيب	درجة الموافقة	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري العام	الوسط الحسابي العام	البعد
1	مرتفعة	79.4	.764	3.97	دعم الإدارة
2	مرتفعة	74.6	.800	3.73	توافر المقومات المادية
3	متوسطة	66.8	1.057	3.34	التركيز على الموارد البشرية
	مرتفعة	73.6	.814	3.68	المتوسط الكلي لتكنولوجيا المعلومات

يتبين من جدول (3) أن بُعد دعم الإدارة حاز على أعلى المتوسطات مقارنة الأبعاد الأخرى بلغ (3.97)، وبانحراف معياري (0.764)، وأهمية نسبية (79.4%)، وبدرجة موافقة مرتفعة، يليه في الترتيب الثاني بُعد توافر المقومات المادية والمستلزمات المادية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.73)، وبانحراف معياري (0.800)، وأهمية نسبية (74.6%)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وجاء بُعد المقومات البشرية/ الإعلاميين في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.34)، وانحراف معياري (1.057)، وأهمية نسبية (66.8%)، وبدرجة موافقة متوسطة. وبشكل عام فإن المتوسط الحسابي العام لتكنولوجيا المعلومات بجميع أبعادها، بلغ (3.68)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.814)، وأهمية نسبية (73.6%)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن درجة إدراك أفراد العينة لتوافر تكنولوجيا المعلومات في قناتي عدن واليمن الفضائية مرتفعة.

مؤشرات التحليل الوصفي لفقرات المتغير التابع (أداء الإعلاميين):

وبشكل عام فإن المتوسط الحسابي العام للمتغير التابع (أداء الإعلاميين) بلغ (4.27)، وبانحراف معياري عام بلغ (0.443)، وأهمية نسبية (85.4%)، وضمن درجة موافقة مرتفعة جداً. ما يشير إلى أن مستوى أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية مرتفع جداً. ويعود ذلك إلى المستوى المرتفع لتكنولوجيا المعلومات في القناتين محل الدراسة، والتي انعكست بشكل إيجابي على مستوى أداءهم، وذلك من خلال تقليل الوقت والجهد والتكلفة وزيادة الكفاءة والفاعلية في نقل المادة الإعلامية.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمعرفة درجة موافقة أفراد العينة حول أداء الإعلاميين، وعلى النحو الموضح أدناه.

جدول (4) مؤشرات التحليل الوصفي لفقرات المتغير التابع (أداء الإعلاميين)

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة	الترتيب
22	ينجز الإعلاميون أعمالهم في وقتها بمساعدة تكنولوجيا المعلومات	4.20	.551	84	مرتفعة	6
23	تساعد تكنولوجيا المعلومات في رفع جودة عمل الإعلاميين والإذاعيين في القناة	4.43	.568	88.6	مرتفعة جداً	2
24	تسهم تكنولوجيا المعلومات في تخفيض التكلفة المادية للعمل الإذاعي في القناة	4.27	.691	85.4	مرتفعة جداً	5
25	تعمل تكنولوجيا المعلومات على زيادة كفاءة أداء الإعلاميين في نقل المادة الإعلامية	4.37	.490	77.4	مرتفعة جداً	3
26	تزيد تكنولوجيا المعلومات من دقة العمل الإذاعي في القناة	4.33	.606	86.6	مرتفعة جداً	4
27	تسهم تكنولوجيا المعلومات في سرعة الحصول على الأخبار في القناة.	4.47	.571	89.4	مرتفعة جداً	1
28	تزيد تكنولوجيا المعلومات من دافعية الإنجاز لدى الإعلاميين في القناة	4.37	.556	77.4	مرتفعة جداً	3
29	تعمل إدارة القناة على تحسين أداء الإعلاميين من خلال توفير كل أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة.	3.70	.952	74	مرتفعة	7
	المتوسط الكلي للمتغير التابع أداء الإعلاميين	4.27	.443	85.4	مرتفعة جداً	

يتبين من الجدول (4) أن جميع فقرات المتغير التابع (أداء الإعلاميين) حازت على درجة موافقة مرتفعة جداً من قبل أفراد العينة، ما عدا الفقرتين (22، 29) فقد حازتا على درجة موافقة مرتفعة. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة اتجاه هذا المتغير بين (4.47) و(3.70)، بمتوسط عام بلغ (4.27) على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يشير إلى المستوى المرتفع جداً لأداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية. وقد حصلت الفقرة (27) التي تنص على (تسهم تكنولوجيا المعلومات في سرعة الحصول على الأخبار في القناة) على أعلى المتوسطات الحسابية في هذا المتغير بلغ (4.47)، وانحراف معياري (0.571)، وأهمية نسبية (89.4%) وضمن درجة موافقة مرتفعة جداً. في حين حصلت الفقرة (29) التي تنص على (تعمل إدارة القناة على تحسين أداء الإعلاميين من خلال توفير كل أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة) على أدنى المتوسطات الحسابية بلغ (3.70)، وانحراف معياري (0.443)، وأهمية نسبية (85.4%)، وضمن درجة موافقة مرتفعة.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية

التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية".

جدول (5) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية باستخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية df	متوسط المربعات	(f) المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	3.044	1	3.044	32.338	.000
البواقي	2.635	28	.094		
الإجمالي	5.679	29			
النموذج	معامل B	الخطأ المعياري	معامل Beta	المحسوبة (T)	مستوى الدلالة
الثابت	2.800	.264		10.614	.000
تكنولوجيا المعلومات	.398	.070	.732	5.687	.000
معامل التحديد R ² =.536، المتغير التابع: أداء الإعلاميين					

من خلال النتائج الواردة في الجدول (5) تبين أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (32.338) عند مستوى (0.000) وهي دالة إحصائياً لكونها أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهو ما يؤكد صلاحية النموذج لقياس أثر تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين، وكانت قيمة معامل التحديد R² تقدر بـ (0.536)، وهذا يدل على أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) يفسر (53.6%) من التغيرات في المتغير التابع (أداء الإعلاميين)، والنسبة المتبقية (46.4%) تعود إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج.

كما تشير النتائج أيضاً إلى أن t المحسوبة بلغت (5.687) عند مستوى (0.000) وهي دالة إحصائياً لكونها أقل من مستوى الدلالة (0.05) وأن معامل الانحدار الخطي البسيط B بلغ 0.398، ويدل ذلك على أنه كلما تحسنت تكنولوجيا المعلومات في قناتي عدن واليمن الفضائية بمقدار وحدة واحدة يتحسن أداء الإعلاميين فيها بمقدار 0.398 وكما هو موضح في معادلة خط الانحدار الآتية:

$$Y = B_0 + Bx$$

$$Y (\text{تكنولوجيا المعلومات}) = B (\text{الثابت}) + 0.648X (\text{أداء الإعلاميين})$$

وبحسب المعطيات السابقة نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية" ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية". وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كلٍّ من (قرين وبويدون، 2017؛ شيماء وهدي، 2018؛ سعودي وبوجردة، 2018؛ صفاء وخديجة، 2015).

الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسية الثانية:

التي تنص على:

1- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم الإدارة في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية.

2- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر المقومات المادية في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية.

3- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتركيز على الإعلاميين في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية.

لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الثانية، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد القياسي (Enter) وذلك لمعرفة أثر كل بعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية.

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لبيان أثر كل بعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات في أداء الإعلاميين.

القيمة الاحتمالية	المحسوبة (t)	Beta	الخطأ المعياري	المعامل B	المتغير
.000	8.134		.312	2.535	الثابت
.033	2.249	.569	.146	.329	دعم الإدارة
.531	.635	.172	.150	.095	توافر المقومات المادية
.821	.229	.050	.091	.021	التركيز على الموارد البشرية

يبين الجدول (6) أن بعد دعم الإدارة له أثر إيجابي في التميز المؤسسي في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية، حيث جاءت قيمة (t) المحسوبة لهذا البعد (2.249) بقيمة احتمالية (0.033). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ما يدل على المعنوية الإحصائية له، كما بلغت قيم معاملات بيتا (Beta) لهذا البعد (0.569)، ومن ثم نقبل الفرضية البديلة الأولى والتي نصها: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدعم الإدارة في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية". بينما نجد بعدي توافر المقومات المادية والتركيز على الموارد البشرية ليس لهما أثر إيجابي في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية.

حيث بلغت قيم (t) المحسوبة لهذين البعدين (0.635) و(0.229). بقيم احتمالية (0.531) و(0.821). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضيتين الصفريتين الثانية والثالثة اللتين نصهما: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوافر المقومات المادية في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية"، "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتركيز على الموارد البشرية في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية".

ويمكن بناء النموذج للتنبؤ في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية أحد أبعاد تكنولوجيا المعلومات المتمثل بدعم الإدارة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\gamma = \beta_0 + \beta_1 x_1$$

$$\gamma (\text{أداء الإعلاميين}) = \beta_0 (\text{الثابت}) + 0.569 (\text{دعم الإدارة})$$

من المعادلة السابقة، نجد أن كل زيادة أو تحسُّن في دعم الإدارة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في قناتي عدن واليمن الفضائية بمقدار وحدة واحدة يؤدي هذا إلى زيادة أداء الإعلاميين بمقدار 0.569.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث الآتي:

- 1- إن واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في قناتي عدن واليمن الفضائية جاء بدرجة مرتفعة.
- 2- أنَّ بعدي تكنولوجيا المعلومات في قناتي عدن واليمن الفضائية المتمثلة في دعم الإدارة وتوافر المقومات المادية جاءا بدرجة مرتفعة، بينما بعد التركيز على الموارد البشرية جاء بدرجة متوسطة. إذ جاء بعد دعم الإدارة في المرتبة الأولى، يليه بعد توافر المقومات المادية في المرتبة الثانية، وجاء بعد التركيز على الموارد البشرية في الترتيب الأخير.
- 3- إن مستوى أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية جاء بدرجة مرتفعة جداً.
- 4- يوجد أثر لتكنولوجيا المعلومات بأبعادها مجتمعة في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية.
- 5- إن بعد تكنولوجيا المعلومات المتمثل بدعم الإدارة يؤثر بشكل إيجابي في أداء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية، بينما بعدي توفر المكونات المادية والتركيز على الموارد البشرية ليس لهما تأثير.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالآتي:

- 1- إيلاء مزيد من الاهتمام بتطبيق تكنولوجيا المعلومات في قناتي عدن واليمن الفضائية لما لها من علاقة مباشرة وتأثير إيجابي في أداء الإعلاميين.
- 2- إيلاء مزيد من الاهتمام بالعنصر البشري الذي يمثل أهم عناصر تكنولوجيا المعلومات من خلال التعرف إلى حاجاته وتقديم التسهيلات اللازمة التي يحتاجها للقيام بمهامه على أكمل وجه.
- 3- إيلاء مزيد من الاهتمام بتقديم المكافآت والحوافز المادية والمعنوية للإعلاميين لتشجيعهم وتحفيزهم على تحسين مستوى أدائهم.
- 4- العمل على صيانة ومراقبة تكنولوجيا المعلومات والحرص على أمن المعلومات المتعلقة بالمستخدمين.
- 5- إعطاء الإعلاميين في قناتي عدن واليمن الفضائية سلطات كافية لإنجاز مهامهم الوظيفية ووضع قوانين مرنة تسمح لهم بتقديم حلول ابتكارية في عملهم الإعلامي.
- 6- على مديري قناتي عدن واليمن الفضائية تطوير مهارات إعلاميها وخبراتهم على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.
- 7- العمل على مواكبة أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا المعلومات في المجال الإعلامي وتطبيقه في قناتي عدن واليمن الفضائية.

- 8- نشر الوعي بين العاملين في قناتي عدن واليمن الفضائية لتفعيل دور التكنولوجيا في عملهم، وخلق ثقافة داعمة داخل هذه القنوات لاستخدامات التكنولوجيا الحديثة ومواكبتها.
- 9- على مديري قناتي عدن واليمن الفضائية التركيز على قدرة الكفاءة التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة وتفعيلها في الأعمال كافة من أجل تحسين أدائها الإعلامي.

المراجع:

- الأعوج، محمد إبراهيم، واسباقة، عمر المبروك. (2021). دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية وتطوير الموارد البشرية: دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية الرئيس بمدينة طرابلس. كتاب المؤتمر المغاربي الأول لمستجدات التنمية المستدامة (الواقع والمأمول) المنعقد بتونس.
- أمنية، بومالي. (2017). أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري. المجلة العلمية لجامعة الجزائر، 5(8)، 14-32.
- بن عطاء الله، العلمي. (2017). أثر توظيف تقنية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظمات المعاصرة (من إدارة العنصر البشري إلى إدارة المنظمات). مجلة الواحات للبحوث والدراسات، 10(2)، 468-491.
- بني خالد، علي خالد سلامة (2019). أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة: "دراسة ميدانية في مؤسسة الإقراض الزراعي. مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية، 8، 17-29.
- بوقليع، محمد. (2011). العدالة التنظيمية وأثرها في تحسين أداء العاملين - دراسة حالة على الشركة الجزائرية للمحروقات سوناطراك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- جبوري، ندى اسماعيل. (2009). أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي: دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (22)، 135-166.
- جمعة، محمود حسن. (2018). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير الأداء الاستراتيجي: دراسة تطبيقية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة-جمهورية العراق. المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، 6(2)، 39-63.
- حمد، يسرى عبد العزيز. (2019). تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على فاعلية المنظمة: دراسة ميدانية في جامعة الفلوجة. مجلة الدنانير، 16(1)، 374-404.
- حيدر، رؤى مازن. (2020). أثر تكنولوجيا المعلومات على أداء العاملين في قطاع البنوك الخاصة التقليدية في دمشق. الجامعة الافتراضية السورية.

- خويلدي، سليمان، وخلافي، يمينة. (2019). واقع الإجهاد المهني لدى عمال قطاع المحروقات دراسة وصفية لعمال النظام الدوري (4/4) بالمؤسسة الوطنية للتنقيب (ENAFOR) سوناطراك ورقلة. مجلة البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(11)، 1-14.
- راضية، عي، ونسرين، بولفراخ. (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تسيير الموارد البشرية دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري -BEA برج بوعرييج. جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعرييج.
- زموري، ندى، وبنور، روميسة. (2022). أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الإجراء - ميلة. المركز الجامعي عبد الحفيظ بوا لصفوف ميلة.
- الساعدي، حسن علي حمد. (2012). المهارات القيادية وعلاقتها بالأداء الوظيفي - دراسة ميدانية على المديرين في الإدارات العليا والوسطى والتنفيذية بالشركات الصناعية العامة في مدينة بنغازي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بنغازي.
- سعودي، آمال، وبوجردة، نهاد. (2018). دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تفعيل الأداء الصحفي: دراسة ميدانية على صحفيي جريدة جيجل الجديدة. جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل.
- سنو، مي العبد الله. (2001). *الاتصال في عصر العولمة* (الطبعة الثانية). دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- شراير، سعاد، وحמידوش، علي. (2018). تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تحسين مستوى الخدمات الصحية. مجلة الاقتصاد الجديد، 16 (1)، 291-304.
- شلالي، عبد القادر، أمينة، أبو الرب. (2020). "تكنولوجيا المعلومات في الجزائر بين الواقع والآفاق". الملتقى الدولي الرابع للرقمنة والتحول الاقتصادي، جامعة الجزائر.
- عائشة، سراي. (2023). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء الموارد البشرية دراسة ميدانية "مؤسسة سونلغاز بالمسيلة. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- عبد الرؤوف، اليزيد. (2018). استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة بإذاعة أم البواقي المحلية: دراسة ميدانية على عينة من صحفيي إذاعة أم البواقي المحلية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.
- العجمي، نصار فهد. (2018). أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية في أداء العاملين "الدور الوسيط لضغوط العمل" دراسة ميدانية في شركة البترول الوطنية الكويتية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

عزائرية، فضيلة. (2022). تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على الأداء في المؤسسة الاقتصادية. دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية - قالمة. جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

عطية، العربي. (2012). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية - دراسة ميدانية في جامعة ورقلة (الجزائر). مجلة الباحث، 10، 332-321.

فراطسة، سمير. (2019). تكنولوجيا المعلومات وأثرها على مردودية المورد البشري في المؤسسة. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية - بحوث ودراسات، 6(2)، 106-97.

قرين، فاتن، وبويدون، سعاد. (2017). استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المؤسسة الإعلامية: دراسة ميدانية بإذاعة جيجل - أنموذجا. جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل. المناصير، مثنى، مقابلة، محمود، الرواد، علاء الدين، مساعدة، رائد (2019). أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء التنظيمي في المؤسسات الحكومية العامة في المملكة الأردنية الهاشمية. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 15(4)، 516-489.

هيكل، ليلي. (2015). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء المنظمات "دراسة تطبيقية على شركة الأمل لصناعة الأدوية. الجامعة الافتراضية السورية.

Byrne, B. M. (2010). Structural Equation Modeling with AMOS: Basic Concepts, Applications, and Programming (2nd ed.). Routledge Taylor & Francis Group.

Darwis, M., Utami, N. N., & Saleh, S. (2023). The Effect of Information Technology on Employee Performance at the Makassar City Communication and Information Service. Pinisi Journal of Education and Management, 2 (1), 61-72.

Ezzaouia, I., & Bulchand-Gidumal, J. (2022). The impact of information technology adoption on hotel performance: Evidence from a developing country. Journal of Quality Assurance in Hospitality & Tourism, 24 (5), 688-710.

George, D., & Mallery, P. (2019). IBM SPSS Statistics 25 step by step (15th ed.). New York, USA: Taylor & Francis Group. Guan, X. & Frenkel, S. (2018). How HR Practice, Work Engagement and Job Crafting Influence Employee Performance. Chinese Management Studies, 12 (3), 591-607.

- Hair, J. F., Hult, T. M., Ringle. C. M., Sarstedt. M., Danks, N. P., & Ray, S. (2021). Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM) Using R. Springer.
- Yogi, M. H. D., & Frinaldi, A. (2020). Influence Work Culture, Integrity and Information Technology of Employee Performance in the Office of the Ministry of Religion, Sungai Penuh City. *Advances in Economics, Business and Management Research*, 125, 273 – 280.